

جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

المذكرة النظرية لمشروع إعادة تأهيل
مبنى المطبعة والجريدة الرسمية القديم
(المتحف السوري للطباعة)



تقديم الطالب : محمد ياسر العمار

بإشراف : د. ناديا البصير د. حنان عبود

إهداء

إِلَى مَنْ عَلَّمَنِي كَيْفَ الصَّعُوبِ وَحَمَلُ الْإِشْغَالِ

تَلَفَاتِ بَحْرٍ وَقَاتِلَا فِيهِ بِصَيْدِهِ أَيْسِرَ الْإِصْرِ

إِلَى صَائِلِ الرَّجُلِ الصَّائِغِ عَلَّمَنِي الْعِزَّةَ وَحَمَلَّ عَيْنِي بِالْكَرِيمِ

! . إِلَى صَائِلِ الصَّائِغِ مَا زَالَتْ رَوْحُهُ تَصْنَعُنِي حَتَّى الْإِلَاطَةِ

" إِلَيْكَ وَالصَّائِغِ "

الفهرس

- المقدمة.
- لمحة عن حياة المعماري فرناندو دي أراندا.
- أفكار المعماري فرناندو دي أراندا ومراحل عمله.
- مشاريع فرناندو دي أراندا في دمشق.
- أهمية المشروع.
- موقع المشروع.
- ميزات ارض المشروع.
- طراز المشروع - الإضافات - الحالة الراهنة للمبنى -
 - الجوار العمراني المحيط
 - المراحل العامة للدراسة.
 - البرنامج الوظيفي الراهن.
 - البرنامج الوظيفي المقترح.
 - المنظور التحليلي المقترح

المقدمة

- لكل مدينة أسرارها.. ولكل مدينة تاريخها وبطولاتها.. ودمشق سر وأسرار.. قصص وحكايات.. بطولات لا تنتهي، وحكايات تناقلها الأبناء عن الآباء والأجداد، إنها أول مدينة مأهولة على وجه الأرض ورد ذكرها في الديانات الثلاث،
- إنها دمشق؛ سر الكون والتكوين، لم تزل باقية حتى الآن ترد الأذى عن العرب والعروبة، وتنتشر والإسلام، وتنبئ عن النصر القادم.
- إنها دمشق التي تخزن التاريخ، وتحكي أحجارها وسماؤها عن أسرارها. ولنبدأ الحكاية.....
- تعتبر المخطوطات والمطبوعات السورية من أهم المصادر التي توضح الكثير من الحقب التي مر بها تاريخ سوريا الحديث، وتنبير الطريق أمام المؤرخين للإستفادة من المعطيات الراهنة. لذلك فإن هذه المذكرات و الأوراق تلقى اهتماما كبيرا من المشتغلين بالدراسات التاريخية دوما.
- ولا شك بأن إقامة متحف لمطبوعاتنا السورية_ يضم الفترة الممتدة منذ دخول فرناندو دي أرناندا إلى دمشق(١٩٠٢م) حتى وقتنا الحالي_ يشكل علامة فارقة من علامات الرقي والتطور والحضارة.

الاسباني فرناندو.. لغز من ألغاز دمشق:



- ولد فرناندو دي أراندا في مدريد في ٣١ من كانون الأول عام ١٨٧٨م، ولم تلبث أمه أن توفيت بعد ولادته بوقت قصير. رافق والده الموسيقار، منذ كان طفلاً، إلى باريس، ومن هناك إلى اسطنبول. وكان يميل إلى فن التصميم والهندسة منذ كان شاباً. ثم انتقل إلى دمشق وهو في ريعان شبابه، ومكث في فندق فكتوريا، وفيه عرف زوجته الأولى زونبيا سيريكاكيس، اليونانية الأصل، التي كانت تعيش

بين دمشق وبيروت، ثم انفصل عنها وكان قد أنجب منها ولدين. وحين طلبت عائلة حلمي - وهي عائلة دمشقية من أصول تركية- أن يبني لها بيتاً، عرف صبرية حلمي، قريبتهم وتزوجها بعد أن اعتنق الدين الإسلامي، وكانت تصغره بعشرين عاماً، ورحل معها إلى حيفا حيث مكث مدة من الزمن قبل أن يعود إلى دمشق ليكمل فيها بقية حياته، وفي شهر كانون الأول عام ١٩٦٩م صلى أهل دمشق على فرناندو في جامع المرابط ثم دفن في المقبرة الإسلامية بباب الصغير، بعد معاناة مع المرض، حيث استقبلته الغرفة رقم ٧ في مشفى الطلياني مطروحاً في فراش المرض الذي استفحل منتهزاً عمر التسعين، قبل أن تضم رفاته أقدم مقابر دمشق_مقبرة الباب الصغير_ ليبقى الشاهد الأكثر تأثيراً في عملية تطوير العمارة والعمران في دمشق، خلال النصف الأول من القرن العشرين.



قبر المعماري في باب الصغير

- فقد ساهمت عبقرية هذا الفنان في بناء الفن المعماري وتخطيط المدينة الدمشقية الحديثة في النصف الأول من القرن العشرين، استعادت في أعماله عناصر فن العمارة الإسلامية مثل ألواح القيشاني وتشكيلات النوافذ، والزخارف الخشبية الداخلية. فاستعارت الملامح المعمارية الكلاسيكية المتبعة في العمارات، ولا سيما الطراز الألماني والكثير من الأبنية التي صممها معروفة بدمشق وما زالت قائمة حتى الآن.

أفكار أراندا :

تمازجت في أعمال المعماري ثقافات متعددة فقد أتقن أربع لغات (الألمانية والإسبانية والفرنسية والعربية) وهو أول من استخدم الإسمنت في مواد البناء .

مما لا شك فيه أن أراندا تأثر بطرز مختلفة للعمارة:

١- طراز العمارة الأوروبية :

- محطة الحجاز .
- بناء العابد في ساحة المرجة (نمط ألماني بتصميم إسباني) .
- مبنى وزارة الداخلية (السراي سابقا) _ طراز العمارة الأوروبية مع مسحة إغريقية تركزت في السقف الهرمي (الجميلون) الذي يعلو منتصف واجهتها_.

٢- الطراز العربي الإسلامي :

- مبنى مياه عين الفيحة.
- المصرف التجاري السوري.

٣- طراز عمارة الإسمنت :

- عمارة البسام مقابل مجلس الشعب _وتعتبر من أوائل المباني التي استعمل أراندا الاسمنت في تصميمها_
- مبنى المطبعة والجريدة الرسمية القديم.(إنشاء من الحجر والإسمنت بطراز أوروبي)

أعمال أراندا في دمشق:

- الثكنة الحميدية _ كلية الحقوق سابقا _
- محطة الحجاز
- وزارة الداخلية (مبنى السراي)
- وزارة السياحة حالياً (مبنى دار المعلمين سابقا)
- مبنى المطبعة والجريدة الرسمية القديم
- بناء العابد
- مؤسسة مياه عين الفيحة
- المصرف التجاري السوري
- مشفى الغرباء
- بناء المميز في حي الحلبوني
- المكتبة العمومية في دمشق _ لم يعد موجوداً _
- أبنية ارض الطاووسية
- منزليين في حي السنجدار
- عمارة البسام مقابل مجلس الشعب
- قصر خالد العظم في الربوة
- منزل عطا الأيوبي
- بناء جميل مردم بك
- بيت حقي العظم
- بيت منيف اليوسف في حي الأكراد
- توسع الجناح الغربي للمتحف الوطني بدمشق
- وثمة بيوت أخرى لم تذكر كانت من تصميم وتنفيذ أراندا، زال بعضها أو بقي دون الإشارة إلى مصمم عمارتها.



يرجى مراجعة (ملحق أعمال المعماري فرناندو دي أراندا)

سبب اختيار المشروع:

- الإهمال التاريخي لمبنى المطبعة والجريدة الرسمية القديم_ مبنى من تصميم الإسباني فرناندو دي أرناندا_ وحب مصممه لدمشق يدفعنا إلى تشكيل قسم خاص يذكر بأعماله وحياته ، ولا بد من التنويه إلى أن مبنى المطبعة والجريدة الرسمية شهد كثير من الأحداث المهمة تاريخيا على مستوى سوريا منذ تاريخ بنائه حتى يومنا هذا.

وتكمن أهمية المشروع من عدة نواحي أهمها:

- من أهم ما يميز المشروع كونه نقطة جذب سياحية داخلية و خارجية باعتباره جديد من نوعه على مستوى البلاد و يعتبر نقطة علام في دمشق .
- التأكيد على أهمية أعمال الإسباني فرناندو دي أرناندا في دمشق .
- مواكبة التطور الحضاري بنمط المداخلة على البناء التاريخي مما يرفع من سوية البلد العمرانية.

موقع المشروع:

يقع المبنى في مدينة دمشق على شارع خالد ابن الوليد وشرق محطة الحجاز ومحاط بالطرقات من ثلاث جهات " الشرقية_ شارع خالد ابن الوليد_ ، الغربية والجنوبية ". يقع المدخل الرئيسي للمبنى في الجهة الشرقية كما يوجد مدخل ثانوي في الجهة الجنوبية.

مميزات الأرض:

تقدر مساحة ارض المشروع :

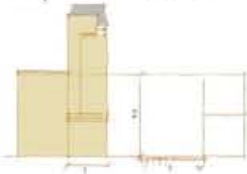
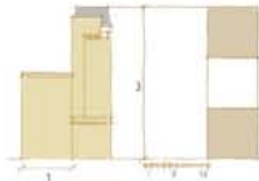
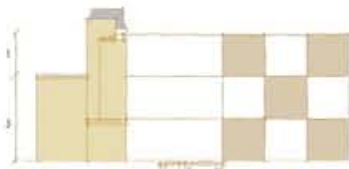
١- (مبنى المطبعة) : ١٩٠٠ م ٢ و تقدر مساحة الأرض المخصصة للبناء ١٧٥٠ م ٢

يعود تاريخ البناء إلى أربعينيات القرن العشرين عام ١٩٣٨ م ، وتم طباعة أول جريدة رسمية باسم الجمهورية العربية السورية عام ١٩٤٣ م مما يعطي المبنى أهمية خاصة يجب أخذها بعين الاعتبار أثناء إعادة تأهيله.

٢- الجوار الملاصق : ٨٠٠ م ٢ مخصصة للبناء المبنى قديم بالإضافة إلى وجود غرف غير منارة وعدم وجود قبو فاستلزم الحل إزالة هذا المبنى وإجراء مداخلة على مبنى المطبعة للوصول إلى متحف سوري للطباعة.



طراز المبنى والإضافات :



- يمكن أن ينسب المبنى إلى الطراز الأوروبي كما في الصالة الرئيسية مع استخدام أسلوب إنشائي قديم حديث -الإسمنت والحجر - حيث يتألف المبنى من:

● القبو

- الطابق الأرضي بكامل مساحة البناء ع وجود صالة وسطية تحوي نوافذ فرق المنسوب

● الطابق الأول بشكل حرف U

- تم إضافة الطابق الثاني عام ١٩٧٠م بطراز معماري مطابق لطراز أراندا بحيث لا يمكن التفريق بين الأصل والإضافة.

- كما أن هناك بعض الإضافات لبعض الغرف والجدران في مختلف الطوابق وخاصة على السطح والمبنية من مواد خفيفة ومؤقتة والتي يجب إزالتها.





الحالة الراهنة للمبنى :

يمكن اعتبار الحالة الراهنة للمبنى من الخارج بأنها جيدة من حيث مواد الإكساء النظر أثناء عملية إعادة التأهيل من إعادة المبنى إلى حالته على الهيكل من حيث إكساء كامل الأرضيات والجدران والأسقف وكذلك الأبواب والنوافذ وإعادة توزيع بعض الفراغات والخدمات الصحية وخدمات المياه والكهرباء والتي تتطلب إعادة النظر بها بشكل كامل بما يتلاءم مع الوظيفة المقترحة للمبنى في الوقت الراهن.





المراحل العامة للدراسة:

- الدراسة التاريخية للمبنى
- مرحلة الرفع المعماري والتصوير الفوتوغرافي لتقييم الوضع الراهن
- وضع برنامج التصميم المقترح

البرنامج الوظيفي للوضع الراهن:

■ القبو:

- قسم خاص بصناعة الأختام المعدنية بمساحة ٤٠ م ٢
- مكتب إشراف عمل بمساحة ٢٠ م ٢
- دورات مياه ومشالح بمساحة ٥٥ م ٢
- قسم خاص بالمستودعات ويضم:
 - ١- مستودع ورقيات بمساحة ٢١٥ م ٢
 - ٢- مستودع قرطاسية بمساحة ٥٠ م ٢
 - ٣- مستودع الأدوات بمساحة ٢٠ م ٢
 - ٤- مستودع اللصاقات والورقية بمساحة ٥٥ م ٢
 - ٥- مستودع خاص لحفظ الحليب عدد ٢ بمساحة ٨٠ م ٢
 - ٦- خزنة ذات خصوصية لحفظ المخطوطات التاريخية بمساحة ١٥ م ٢
- القسم التقني ويضم:
 - غرفة تدفئة مركزية بمساحة ٦٠ م ٢
 - غرفة خزانات المازوت بمساحة ٢٥ م ٢

■ الطابق الأرضي:

- مدخل خاص بالجمهور مع غرفة استقبال بمساحة ٧٠ م ٢
- مدخل خاص بالعمال بمساحة ٢٥ م ٢
- مكتب مدير المطبعة بمساحة ٣٠ م ٢
- القسم الرئيسي للطباعة ويضم:
 - ١- قاعة الطباعة الرئيسية بمساحة ٤٥٠ م ٢
 - ٢- غرفة تركيب الطباعات بمساحة ٣٠ م ٢

- ٣- غرفة القطع بمساحة ٥٠ م^٢
- ٤- قاعة الطعام بمساحة ٤٠ م^٢
- ٥- مشالغ بمساحة ١٥ م^٢
- قسم ترتيب الأحرف ويضم:
 - ١- قاعة ترتيب الأحرف العربية بمساحة ١٨٥ م^٢
 - ٢- قاعة ترتيب الأحرف الإفرنجية بمساحة ٤٥ م^٢
 - ٣- غرفة إشراف بمساحة ٢٠ م^٢
 - ٤- غرفة غسيل الأحرف بمساحة ٢ م^٢
- قاعة الطبع الحجري مع غرفة رئيس عمل بمساحة ١٣٥ م^٢
- قاعة الطوابع والمصورات ويلحق بها غرفة ذات خصوصية لحفظ الطوابع بمساحة ٨٥ م^٢
- غرفة تسليم المطبوعات بمساحة ٢٥ م^٢
- غرفة الثقب بمساحة ٤٠ م^٢
- دورات مياه بمساحة ٣٠ م^٢
- غرفة الكهرباء بمساحة ٣٠ م^٢

■ الطابق الأول :

- القسم الإداري ويضم :
 - ١- بهو إداري بمساحة ٢٠ م^٢
 - ٢- غرفة مدير فني بمساحة ٢٥ م^٢
 - ٣- ديوان المديرية بمساحة ٤٥ م^٢
 - ٤- أمين مستودع بمساحة ٢٥ م^٢
 - ٥- غرفة محاسبة بمساحة ٣٠ م^٢
 - ٦- غرفة ديوان المحاسبة بمساحة ٣٠ م^٢
- قسم المصورات ويضم:
 - ١- قاعة عرض الرسوم والمصورات بمساحة ١٠٠ م^٢
 - ٢- قاعة الطي والتجميع بمساحة ٧٥ م^٢
 - ٣- قاعة طباعة المصورات وختمها بمساحة ١٤٥ م^٢
 - ٤- غرفة حفظ الرسوم بمساحة ٢٠ م^٢
- قسم التصوير ويضم :

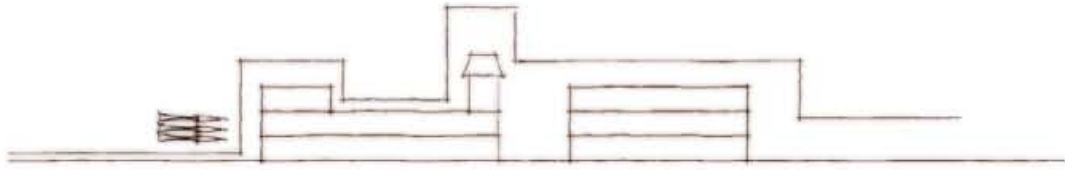
- ١- غرفة تصوير بمساحة ٦٠ م^٢
- ٢- غرفة تحميض (بشروط خاصة) بمساحة ٢٠ م^٢
- ٣- غرفة غسيل المصورات بمساحة ٢٠ م^٢
- غرفة الزنكوغراف بمساحة ٣٠ م^٢
- دورات مياه بمساحة ٣٠ م^٢

■ الطابق الثاني :

- صالة طباعة نسخ إضافية مع غرفة إشراف بمساحة ٣٥٠ م^٢
 - مستودعات عدد ٥ بمساحة ١٣٠ م^٢
 - دورات مياه بمساحة ٣٠ م^٢
 - قسم خاص بخزانات المياه بمساحة ٥٠ م^٢
- ملاحظة: يجب تأمين مصعد خاص بحركة العمال

: الجوار العمراني المحيط :





الفكرة الوظيفية للمشروع:

إعادة تأهيل مبنى المطبعة والجريدة الرسمية القديم وتوظيفه كمتحف للطباعة المتحف السوري للطباعة ويضم:

- المطبوعات و الآلات وأساليب الطباعة السورية المعتمدة منذ فترة دخول المهندس المعماري فرناندو دي أراندا إلى سوريا حتى يومنا الحاضر :
 ١. الطباعة نهاية الحكم العثماني (١٥١٦-١٩١٨)
 ٢. الطباعة فترة الانتداب الفرنسي (١٩٢٠-١٧ ابريل ١٩٤٦)
 ٣. الطباعة ما بعد الاستقلال حتى يومنا هذا

البرنامج الوظيفي المقترح:

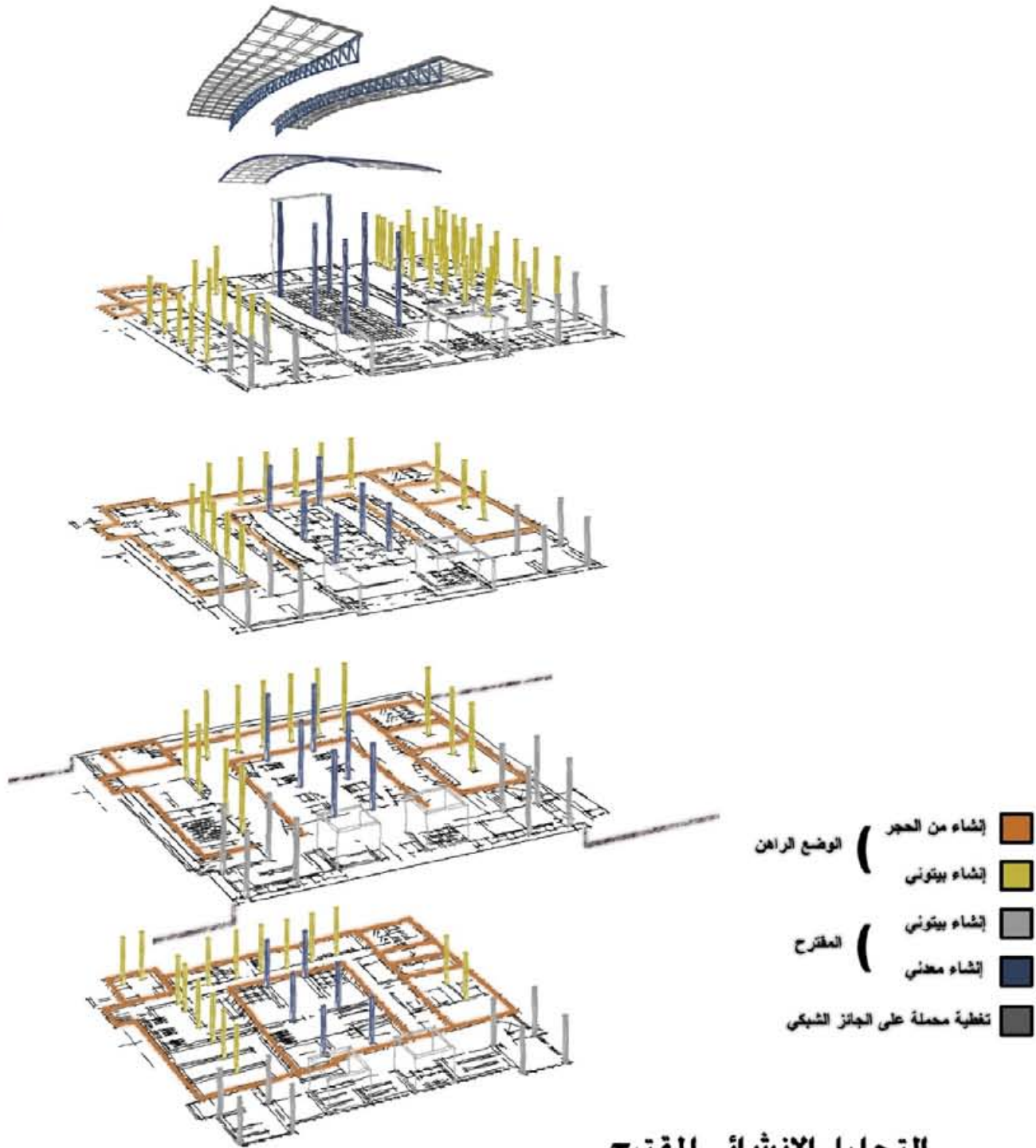
- ١- مدخل خاص بالجمهور ويضم:
 - بهو وركن إستعلام بمساحة ١٣٠ م^٢
 - ركن مراقبة وإشراف بمساحة ٣٥ م^٢
 - غرفة أمانات بمساحة ٢٥ م^٢
- ٢- مدخل خاص للتشريفات والمناسبات ويضم:
 - بهو بمساحة ٥٠ م^٢
 - صالة خاصة توضح التسلسل التاريخي لأعمال أراندا وأهم مراحل حياته بمساحة ٩٠ م^٢
- ٣- قاعة متعددة الإستعمال بمساحة ١٠٠ م^٢ ويلحق بها غرفة خاصة بالمحاضر وقسم للإشراف على أجهزة العرض بمساحة ٤٥ م^٢
- ٤- أقسام العرض:
 - ❖ صالات عرض دائمة:
 - قاعة لعرض الآليات المستخدمة في الطباعة السورية بمساحة ٣٢٠ م^٢
 - صالة التعريف بالطباعة بصورة عامة بمساحة ٧٠ م^٢
 - قاعة لعرض أهم المخطوطات والمراحل التي مرّ بها تاريخ سوريا :

- أ- نهاية الإحتلال العثماني بمساحة ٦٠ م^٢
- ب- بداية الإنتداب الفرنسي بمساحة ٦٠ م^٢
- ج- مرحلة الإستقلال حتى يومنا هذا بمساحة ٧٥ م^٢
- أساليب الطباعة السائدة في سوريا وفقا لتاريخ استخدامها :
 - 📌 صالة الطباعة البارزة بمساحة ٥٠ م^٢
 - 📌 صالة الطباعة الغائرة بمساحة ٥٠ م^٢
 - 📌 صالة الطباعة المستوية (الأوفست) بمساحة ٥٠ م^٢
 - 📌 قاعة الطبع الحجري ويتم من خلالها إيضاح آلية رسم الأشكال والأحرف وكيفية طباعتها بمساحة ٧٥ م^٢
 - 📌 قاعة الطباعة المسامية بمساحة ٧٥ م^٢
 - 📌 قاعة الطباعة الإلكترونية بمساحة ٧٥ م^٢
 - 📌 قاعة (الزنكوغراف) وتضم :
 - أ- قسم التعريف بالزنكوغراف بمساحة ٢٥ م^٢
 - ب- غرفة ترتيب الأحرف العربية ٢٥ م^٢
 - ج- غرفة ترتيب الأحرف الإفرنجية ٢٥ م^٢
 - د- غرفة غسيل الأحرف ٢٥ م^٢
 - هـ- الزنكوغراف بنمط الطباعة البارزة والغائرة بمساحة ٥٠ م^٢
 - 📌 قاعة طباعة النفط الحبري بمساحة ٥٠ م^٢
 - 📌 قاعة عرض المراحل التي تمرّ فيها المطبوعات (دورة حياة المطبوعات) وتضم غرف لشرح :
 - عملية الطباعة بمساحة ١٢٥ م^٢ - عملية التصوير بمساحة ٢٥ م^٢
 - أ- غرفة تركيب الطباعات
 - ب- غرفة النقب
 - ج- غرفة الطباعة
 - د- غرفة الطي والتجميع
 - هـ- غرفة تسليم المطبوعات
 - 📌 قاعة لعرض الأساليب الحديثة وآخر ما توصل إليه العلم في الطباعة السائدة في القرن الواحد والعشرين بمساحة ١٥٠ م^٢
- قاعة التعريف بالأختام الخشبية والمعدنية السائدة في كل فترة بمساحة ٥٠ م^٢ للفترة الواحدة
- ٤- القسم الإداري ويضم :
- غرفة مدير عام بمساحة مع الخدمات الصحية الخاصة بمساحة ٨٠ م^٢

- سكرتيرة بمساحة ٣٠ م^٢
- مدير فني مشرف على المتحف بمساحة ٣٠ م^٢
- غرفة الأرشيف بمساحة ٣٠ م^٢
- غرفة ديوان بمساحة ٣٠ م^٢
- غرفة أمين مستودع بمساحة ٣٠ م^٢
- غرفة محاسب بمساحة ٣٠ م^٢
- بوفيه بمساحة ٢٠ م^٢
- مقسم هواتف بمساحة ٢٠ م^٢
- ٥- القسم العلمي ويضم :
- قسم علمي ويضم ستة مكاتب لدراسة وتطوير عمليات الطباعة في سوريا بمساحة ٨٠ م^٢
- قسم التطبيق العملي ومناقشة أساليب تطوير الطباعة في سوريا بمساحة ١٠٠ م^٢ يلحق بها مستودع خاص
- ٥- كافتيريا تتسع ل ٦٠ شخص مع الخدمات اللازمة بمساحة ١٥٠ م^٢
- ٦- حديقة داخلية بمساحة ٢٥٠ م^٢
- ٧- قسم الإدراك والتعليم ويتم من خلاله استخدام على الآلات الكاتبة و التعرف على نماذج طابعات مع ركن إشراف ومراقبة بمساحة ١٥٠ م^٢
- ٨- محل لبيع بروشورات عن المتحف بمساحة ٧٥ م^٢
- ٩- القبو ويضم :
- قسم صيانة الآليات و يضم :
- قسم صيانة الآليات بمساحة ١٠٠ م^٢
- مستودع معدات الصيانة بمساحة ٤٠ م^٢
- مستودع أحبار بمساحة ٤٠ م^٢
- مستودع قطع بمساحة ٢٠٠ م^٢
- أمين مستودع بمساحة ٢٠ م^٢
- قسم إنتاج بروشورات خاصة بالمتحف ويضم :
- غرفة تصميم بروشورات مع ركن طباعة مبدئية بمساحة ٣٠ م^٢
- مستودع أحبار بمساحة ٥٠ م^٢
- قسم طباعة البروشورات بمساحة ١٧٥ م^٢
- غرفة مشرف على العمل بمساحة ٣٠ م^٢
- مستودعات البحث العلمي وتضم:

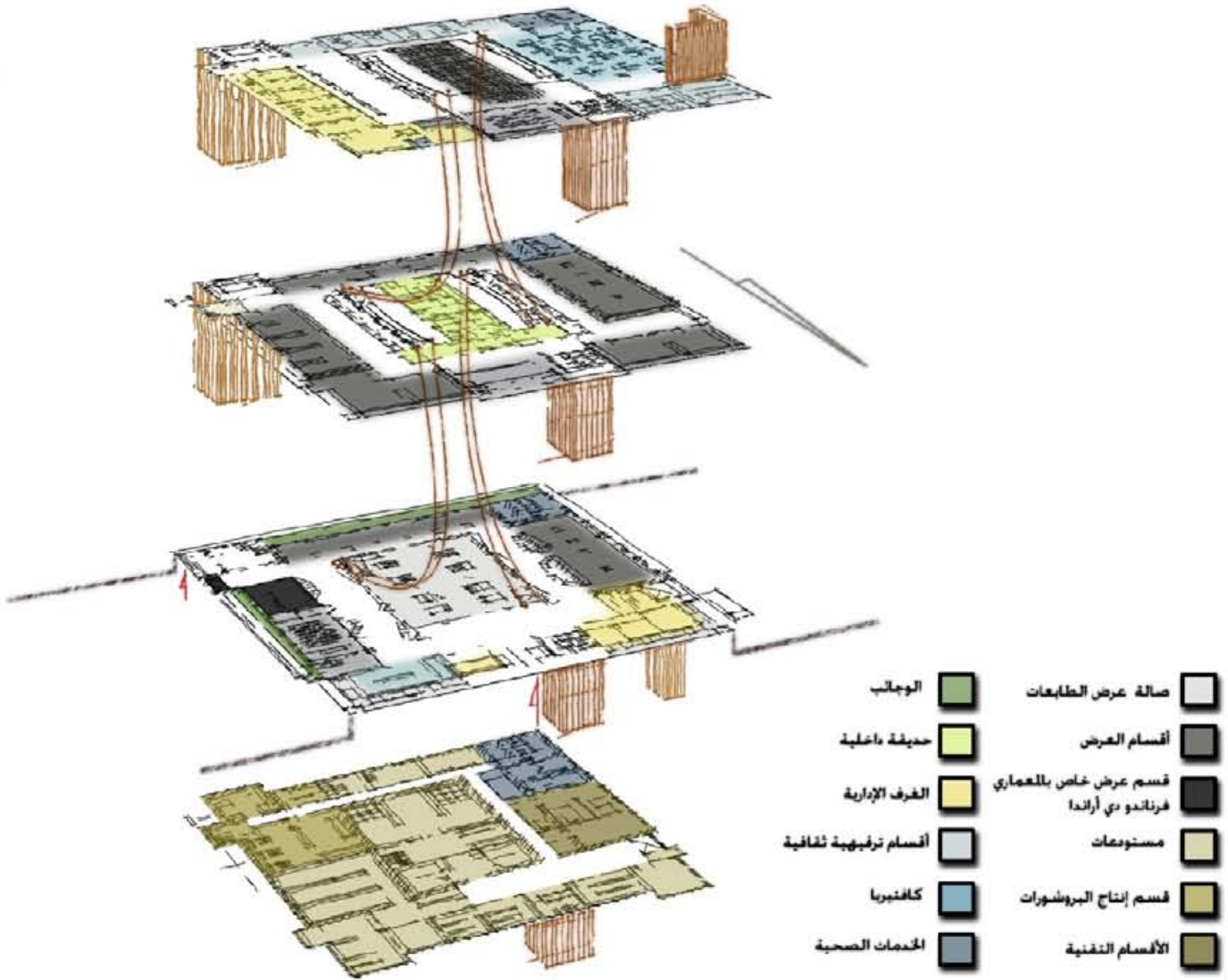
- مستودع لحفظ المخطوطات بأكثر مساحة ممكنة مع قسم خاص بحفظ المخطوطات التاريخية - بمساحة ٢٠٠ م^٢
- مستودع مواد بمساحة ٤٠ م^٢
- ركن تطبيقات خاصة بمساحة ١٠٠ م^٢
- مستودع ورقيات بمساحة ٥٠ م^٢
- مستودع قرطاسية بمساحة ٨٠ م^٢
- مستودع لحفظ الأختام والطوابع بمساحة ٥٠ م^٢
- مستودع لحفظ معدات الأساليب المختلفة للطباعة (عدد ٣) بمساحة ١٠٠ م^٢
- الخدمات الصحية اللازمة
- غرفة تنظيف أركان العمل بمساحة ٢٠ م^٢
- غرفة طعام بمساحة ٣٥ م^٢
- القسم التقني ويشمل :
 - أ- غرفة المولدة بمساحة ٢٥ م^٢
 - ب- غرفة التدفئة المركزية بمساحة ٤٠ م^٢
 - ج- غرفة خزانات المازوت بمساحة ٣٠ م^٢
 - د- غرفة المحولة بمساحة ٦٠ م^٢

المنظور الإنشائي المقترح :



التحليل الإنشائي المقترح

المنظور الوظيفي المقترح :



التحليل الوظيفي المقترح



